

اشترت أرضاً وشيدت مدرسة نموذجية في مكان متوسط بين المخيمين ، واستمرت مجانية تماماً كالبعثة البايوية تكتفي بما تأخذه من الانزوا وهو عبارة عن ٢٥ ليرة عن كسل تلميذ ابتدائي مسجل في سجلات وكالة الاغاثة و ٢٢٥ ليرة عن كل تلميذ في الصفوف المتوسطة والثانوية ، وتقوم بتغطية ذاتية للنفقات المتبقية من المعونات التي تصلها من المانيا . ولقد كانت اوضاع المدرسة من حيث الاساتذة والطلاب والصفوف كما يأتي عام ١٩٦٤ .

١٥٠	الدائرة الابتدائية : فيها ستة صفوف عدد الطالبات والطلاب
٦٠	الدائرة المتوسطة : فيها أربعة صفوف عدد الطالبات والطلاب
٣٠	الدائرة الثانوية : فيها صفان عدد الطالبات والطلاب
٢٤٠	المجموع
٢٠٠	عدد الطلاب الفلسطينيين
٤٠	عدد الطلاب اللبنانيين
١٠	عدد الاساتذة الفلسطينيين
٥	عدد الاساتذة اللبنانيين

اما الاشراف المباشر على سير التعليم فكانت تقوم به الاخت مرتا شريبر الالمانية ، وكانت المدرسة تعلم الالمانية كلفة ثالثة اضافة للانكليزية والعربية . كما ان الاخت المذكورة كانت تقوم بالتبشير الديني وتقديم بعض المساعدات للمعتمدين اضافة لترتيب الصلوات واستحضار القسس والوعاظ على غرار ما كانت تقوم به البعثة البايوية من استحضار الكهنة والراهبات للفرغ من نفسه .

لقد اعتمدت الارشالية في بناء المدرسة على الهبات والمساعدات التي جمعت من المانيا وعلى ثمن الممتلكات الالمانية التي كانت في فلسطين وبيعت بعد ١٩٤٨ . ولقد انتقلت المدرسة الى البناء الجديد عام ١٩٦٤ واستمرت بادارتها السابقة وقد اصبح عدد طلابها وطلباتها واساتذتها عام ١٩٦٦ كما يأتي .

٢٨٠	طالبات وطالبات	الصفوف الابتدائية
١٢٠	طالبات وطالبات	الصفوف المتوسطة
٦٠	طالبات وطالبات	الصفوف الثانوية
٢٢٠	طالبات وطالبات	الفلسطينيون
١٤٠	طالبات وطالبات	اللبنانيون
١٨	فلسطينيون ١٠ لبنانيون ٨	عدد الاساتذة

وحدث ان نشبت خلافات داخل الارشالية ادت الى اندماج القسمين المتوسط والثانوي بالمدرسة الثانوية الانجيلية التابعة للطائفة الانجيلية في لبنان . وقدمت الارشالية ببناء مدرستها لهذه الطائفة مقابل اعفاء الفلسطينيين الانجيليين من الرسوم المدرسية وبقيت لارشالية الكرمل . الالمانية مدرسة ابتدائية بين عامي ٦٧ - ٧٣ ثم دمج القسم الابتدائي المتبقي بالمدرسة الثانوية الانجيلية الوطنية .

ان الاهداف الظاهرية من اعمال ارشالية الكرمل والبعثة البايوية انما هي اعمال انسانية وتبشيرية . وقد تكون وراءها مقاصد سياسية اسوة ببقية اعمال التبشير التي بدأت في القرن التاسع عشر .